

م / خيرت الشاطر ضمن أبرز مئة شخصية عالمية مؤثرة



السبت 3 ديسمبر 2011 12:12 م

ورد اسم المهندس خيرت الشاطر نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين ضمن قائمة مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية لأبرز مئة شخصية عالمية مفكرة ذات تأثير واضح في سير الأحداث بالعالم، والتي تضم شخصيات أمدت العالم بسلسلة من الأفكار المؤثرة.

وحصل خيرت الشاطر على بكالوريوس الهندسة- جامعة الإسكندرية عام 1974م، وعلى ماجستير الهندسة- جامعة المنصورة، وعلى ليسانس الآداب جامعة عين شمس- قسم الاجتماع، وعلى دبلوم الدراسات الإسلامية معهد الدراسات الإسلامية، وعلى دبلوم المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة، وعلى دبلوم إدارة الأعمال- جامعة عين شمس، وعلى دبلوم التسويق الدولي- جامعة حلوان.

عمل الشاطر بعد تخرجه معيِّدًا، ثم مدرسًا مساعدًا بكلية الهندسة جامعة المنصورة حتى عام 1981م حيث أصدر السادات قرارًا بنقله خارج الجامعة مع آخرين ضمن قرارات سبتمبر 1981م، ليعمل بعد ذلك بالتجارة وإدارة الأعمال، والمشاركة في مجالس وإدارات الشركات والبنوك.

بدأ الشاطر نشاطه العام الطلابي والسياسي في نهاية تعليمه الثانوي عام 1966م، ثم انخرط في العمل الإسلامي العام منذ عام 1967م، شارك في تأسيس العمل الإسلامي العام في جامعة الإسكندرية منذ مطلع السبعينيات، وارتبط بالإخوان المسلمين منذ عام 1974م

وتعرض الشاطر للسجن ست مرات: الأولى: في عام 1968م في عهد عبد الناصر؛ لاشتراكه في مظاهرات الطلاب في نوفمبر 1968م حيث سجن أربعة أشهر، وفُصل من الجامعة، ووجِّد في القوات المسلحة في فترة حرب الاستنزاف قبل الموعد المقرر لخدمته العسكرية المقررة والثانية: في عام 1992م ولمدة عام، فيما سمي بقضية سلسبيل، والثالثة: في عام 1995م حيث حُكم عليه بخمس سنوات في قضايا الإخوان أمام المحكمة العسكرية، والرابعة: في عام 2001م لمدة عام تقريبًا، هذا بالإضافة إلى طلب القبض عليه عام 1981م، ولكنه كان خارج مصر آنذاك، والخامسة في 14 ديسمبر 2006م وكان نصيب الشاطر فيها سبع سنوات وهي أقصى عقوبة شهدتها المحاكمات العسكرية للإخوان في عهد مبارك. والسادسة في عام 2006م أيضاً حيث تمت إحالته للمحاكمة العسكرية ومصادرة جميع ممتلكاته هو أسرته.

وتدرج الشاطر في مستويات متعددة وأنشطة متنوعة في العمل الإسلامي، من أهمها مجالات العمل الطلابي والتربوي والإداري، وعضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين منذ عام 1995م، ونائب للمرشد العام حالياً.

وأقام الشاطر لفترات مختلفة في اليمن والسعودية والأردن وبريطانيا، وسافر إلى العديد من الدول العربية والأوروبية والآسيوية.

وقام خيرت الشاطر بتأسيس موقع إخوان ويب، وهو الموقع الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين باللغة الإنجليزية، حيث باشر الموقع بإجراء حوارات مع المراكز البحثية الغربية أحدثت صدى واسعاً، كما قام بتقديم رؤيٍ جديدة ومعاصرة عن جماعة الإخوان المسلمين للعقل الغربي.

وأسس خيرت الشاطر بمقالته "لا تخافوا منا" التي نشرها له أصدقاؤه البريطانيون في صحيفة الغارديان، رغبة جماعة الإخوان المسلمين الرسمية في التواصل مع الغرب بمراكزه البحثية ومثقفيه والمهتمين بشئون الحركة الإسلامية. وقد جاء هذا المقال بعد الفوز الكبير لمرشحي الإخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية المصرية في عام 2005م، وبروز مخاوف غربية نشرت في كتابات متعددة حول الصعود المقلق لما يسمى بتيار الإسلام السياسي في الشرق الأوسط، وقد كان تأسيس موقع إخوان ويب قبيل ذلك مدعاة لجعل خيرت الشاطر نموذجاً حوارياً مع الغرب من قبل جماعة الإخوان المسلمين.

islammemo